ومنه القَرْمة وهي الفَقْرة تُحزّ على أنف البعير . وقريب منه قلّمت أظفاري لأن هذا انتقاص للظُفُر وذلك انتقاص للجِلْد . فالراء أخت اللام والعَمَلان متقارِبان . وعليه قالوا فيها : الجَرْفة من (ج ر ف) وهي أخت جَلَفت القَلَم إذا أخذت جُلفته وهذا من (ج ل ف) وقريب منه الجنَفَ وهو المَيْل وإذا جَلَفت الشئ أو جَرفته فقد أملَتْه عمّا كان عليه وهذا من (ج ن ف) .

ومثله تركيب (ع ل م) في العلامة والعَلَم . وقالوا مع ذلك : بَيْضة عَرْماء أعرم إذا كان فيهما سواد وبياض وإذا وقع ذلك بأَن أحد اللونين من صاحبه فكان كل واحد منهما عَلَما لصاحبه . وهو من (ع ر م) قال أبو وَجْزة السعديّ : .

(ما زِلن يَنْسُبن وَهْنا كلّ َ صادِقةٍ ... باتت تباشِر عُرْما غير أزواجِ) .

(حتى سَلَكن الشَوَى مِنهن في مَسَكٍ ... مِن نَسْل جَوّابةِ الآفاقِ مِهداج) .

ومن ذلك تركيب (ح م س) و (ح ب س) قالوا : حبست الشئ وحمس الشرّ إذا اشتدّ . والتقاؤهما أن الشيئين إذا حبس أحدهما صاحبه تمانعا وتعازّا فكان ذلك كالشرّ يقع بينهما